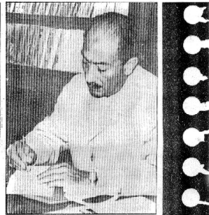


٢٠ من أوراق الرئيس السادات

الجليد.. يذوب:
بين موسكو والقاهرة!



يومها قال القذافي لعبد الناصر: إن مادفعته ليبيا لمصر كان « صدقة »؟! :

عصره ومشاركاً في صنع أحداثه، وحارساً على منجزات ثورة يوليو وثورة مايو وانتصارات أكتوبر..

وقد توجه الرئيس السادات إلى المؤرخين والمشتغلين بالتحليل السياسي فقدم أوراقاً هي وثائق من الدرجة الأولى. حرصاً منه على أن يكون التاريخ في متناول كل الناس. يحكون له وعليه..

والتاريخ هو ذاكرة الشعوب.. والتاريخ هو مسرح الأحداث الإنسانية.. والتاريخ هو ذلك النهر المتلاطم الأمواج بألساً وأعلاً، شكاً وبقيناً، وعلى جسونه قامت حضارة الإنسان..

ولكل مؤرخ الحق في أن يختار من النهر ما يروقه... وأن يختار من الألوان ما يتفق مع مزاجه الخاص أو فلسفته التي يؤمن بها.. فليس أحد يستطيع أن يجبر على حرية أحد، ولا أن يصب مزاجه النفسي في أي قالب من الحرير أو الخديد..

وقد جعل الرئيس السادات سنة ١٩٧٥ سنة لتسجيل وقائع التاريخ. تاريخه هو يوم حمل أمانة الحكم ويوم شارك فيه،

زعد الرئيس السادات في « أوراقه » منذ بدايتها ومع صدور هذه المجلة التي تحمل أروع أسس في تاريخ الضال العربي أن يروي كل ما حدث في منطق وموضوعية وصدق.. وقد فعل. مبتدئاً بالعلاقات المصرية السوفيتية، ومعاداته العنيفة من أجل أن يتحلق شيء من الوضوح أو الأمان بين الدولتين..

وقد أشهد الرئيس السادات العمام كله على ما كان بين مصر وبين السوفيت.. وتشرت هذه الأوراق في البلاد العربية وباللغات الإنجليزية والعبرية واليوغوسلافية والسينية. وظهرت صفحات منها بالألمانية والإيطالية.. وقد تمت تعالقات على نشرها في إيطار عالمي بالإنجليزية والفرنسية.. ثم حاجتها صحيفة براندا. وأجهزة الإعلام التبوعية والليبية.. وكان الهجوم على شخص الرئيس السادات. وعجزت إذاعة موسكو وصحيفتها الرسمية أن تذكر الواقعة واحدة قد تحسب فيها الرئيس السادات على أحد..

لأنه روى بصدق وعلى لسانه وباعتباره شهاداً على